مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٥

منهج وموارد الكلاعي (ت٦٣٤هـ/١٢٣٦م) في مروياته عن حروب الردة في كتابه الاكتفاء

م.د. رسمية خماط عبد الزهرة الجبوري

مديرية تربية كربلاء –الكلية التربوية المفتوحة

البريد الإلكتروني Email : rasmiyakhabdzooo@gmail.com

الكلمات المفتاحية: منهج ، موارد ، الكلاعي ، حروب الردة ، كتاب الاكتفاء.

كيفية اقتباس البحث

الجبوري ، رسمية خماط عبد الزهرة ، منهج وموارد الكلاعي (ت٦٣٤هـ/١٢٣٦م) في مروياته عن حروب الردة في كتابه الاكتفاء، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، أيلول ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٥ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Methodology and Resources of Al-Kalai'i' (d. 634 AH/1236 CE) Regarding the Narratives of the Wars of Apostasy in His Book "Al-Iktifā'"

M.D. Rasmiyah Khamat Abdul-Zahra Al-Jubouri
Karbala Directorate of Education - Open Educational College

Keywords : method - resources - alkalai - the Wars of Apostasy- Book "Al-Iktifā.

How To Cite This Article
Al-Jubouri, Rasmiyah Khamat Abdul-Zahra, Methodology and Resources of Al-Kalai'i' (d. 634 AH/1236 CE) Regarding the Narratives of the Wars of Apostasy in His Book "Al-Iktifā'", Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, September 2025,Volume:15,Issue 5.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The study of the sources and methods of historical books is one of the studies of great importance; as it is the main resource that helps us in tracking historical events, and we can know its value in light of the study of the origin of each historical event, the scholars of the Islamic West have contributed since the first centuries of the Hijrah like the scholars of the East in recording historical events, especially those related to the biography of the Prophet (peace be upon him and his family) and the events that followed his death, so a number of historians have emerged who classified and wrote Despite the fact that some sources have been lost, only fragments of them have survived through the sayings of a number of historians, including the events of the apostasy, as most of the historians' works have been lost; without these quotes, we would not know anything about the first writings, and we find our historian Abu al-Rabi' al-Kalaei has transferred the narratives of the apostasy wars from those lost sources in his book al-Iktifa, so we chose to study his methodology and resources in this section because of their importance.

المُلَخَّص:

تعد دراسة موارد الكتب التاريخية ومناهجها من الدراسات ذات الأهمية الكبيرة ؛ باعتبارها المورد الأساس الذي يعيننا في تتبع الاحداث التاريخية ، ويمكننا معرفة قيمتها في ضوء دراسة أَصْل كُلِّ حَدَثٍ تاريخيٍّ ، فقد أسهم علماء الغرب الإسلامي منذ القرون الأولى للهجرة شأنهم شأن علماء المشرق في تدوين الأحداث التاريخيّة ، سيمّا ما يخص سيرة المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) ، والأحداث التي تلت وفاته، فبرز عدد من المؤرخين الذين صنفوا وكتبوا عن الحقبة الأولى للإسلام على الرغم من أن بعض المصادر مفقودة ، لمْ يَبقَ منها إلّا شَذَرات مُتَفَرِقَةٌ بَرَزت مِنْ خِلَالِ نقولَات عَدَدٍ من المؤرخين ، ومنها أحداث الردة ، إذ ضاعت أغلب مصنفات المؤرخين؛ ولولا تلك المنقولات ما علمنا عن المؤلفات الأولى شيئا ، ونجد مؤرّخنا أبا الربيع الكلاعي قد نقل مرويات حروب الردة من تلك المصادر الضائعة في كتابه الاكتفاء ، لذا ارتأينا دراسة منهجه ، وموارد في هذا القسم لأهميتها.

المُقدمة:

تعد حروب الردة من أخطر المحن التي عصفت بالدولة الإسلامية بعد وفاة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث أعلنت أغلب قبائل الجزيرة العربية ردتها عن الإسلام ، فشكلت تهديداً حقيقيّاً لوحدة الإسلام والعودة إلى أيام الجاهلية ، لذا نجد الكثير من المؤرخين الأوائل دونوا أحداثها في كتبهم، فجميع المؤلفات التاريخية التي تناولت السيرة النبوية والخلفاء تكاد لا تخلو من ذكرها ، كما ان الكثير من المؤلفين قد انفردوا في تدوين أحداث الردة في مؤلفات مستقلة فيشير ابن النديم في كتابه [1] ان اقدم كتاب دون عن اخبار الردة كان لأبي مخنف (١٥٧هـ/ ٧٧٩م) بعنوان (كتاب الردة) وغيرها من المؤلفات ، إلا إنَّ ما يؤسفنا حقاً ان أغلب الكتب التي أُلفت في أحداث الردة لم تصل إلينا ، وتعد بحكم المفقودة ، مما تجد الإشارة اليه ان هذا المصطلح استخدم لعطاء وصفا سياسيا لتلك الحروب وان كان بعضها لا يمثل الارتداد عن الإسلام والعودة بالكفر، لانه كانت لها دوافع مختلفة ؛ الا ان المؤرخين دمجوا تلك الدوافع في اطار واحد وتحت مسمى –الحروب الردة– .

هذا كان أحد أَسبابِ اختياري لموضوع البحث فضلا عن امرين اخرين أولهما أهمية احداث الردة اذ شكلت منعطفا خطيرا في مسار تاريخ الإسلام في أصعب وأحرج مرحلة من مراحل انتشار الدين الإسلامي، والأمر الآخر هو رغبة مني لتسليط الضوء على أحد علماء الغرب الإسلامي ، وممن ساهم في تدوين السيرة النبوية وتاريخ الخلافة الراشدة، وقد استلهم من ذلك التاريخ المشرف الدروس والعبر في مواجهة الأخطار التي حدقت ببلاد الاندلس، فكان حقاً

من أصحاب الذين اجمعوا العلم والسيف معاً دفاعا عن الإسلام وأهله، فجاءت الدراسة بعنوان (منهج وموارد ابي الربيع الكلاعي (٦٣٤هـ/ ١٢٣٦م) في مروياته عن حروب الردة في كتابه الاكتفاء) .

تضمّنَتِ الدراسة مُقَدِّمةً وَمَبْحَثَيْنِ وَخَاتِمَة، إذ تناول المبحث الأول سيرة أبو الربيع الكلاعي من حيث اسمه ونسبه ونشأته العلمية وأقوال العلماء فيه ومؤلفاته وأشهر شيوخه واجازاته وتلاميذه الذين رووا عنه ووفاته ، أما المبحث الثاني تطرق إلى منهج الكلاعي في روايات الردة وموارده ، وقد اعتمد البحث على جملة من المصادر التاريخية ، ومن ثم اردف البحث بخاتمةٍ استعرضت ما توصل إليه البحث من نتائج.

المبحث الأول : سيرته

أولا –اسمه ونسبه :

وهو سليمان بن موسى بن سالم بن حسان بن سليمان [٢] بن احمد بن عبد السلام الحميري ثم الكلاعي البلنسي[٣] الاندلسي [٤] ، الا ان ابن الخطيب الغرناطي في كتابه ذكر اسمه سليمان بن موسى بن سالم بن حسان البلنسي [٥]، وذهب البغدادي إلى ان اسمه سليمان بن موسى ين سالم بن إبراهيم بن صافي الكلاعي الاندلسي [٦] منهم من اكتفى بقولهم سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي البلنسي الاندلسي [٧]، يكنى بأبي الربيع [٨] فضلا عن ذلك كان يعرف بابن سالم [٩] ، كما ذكر الغريني انه كان يعرف بكثير من الكنى [١٠] ، إلا أَنَّا لا نَعرِفُ هذه الكُنْيَة التي تكنى بها ان كانت اسما لاحد أبنائه ام تكنى به من غير ذلك كعادة العرب السائدة آنذاك ولان المصادر التي ترجمة لمؤرخنا على الرغم من كثرتها لم تحط بجوانب حياته .

يعد أبو الربيع الكلاعي من أشهر مؤرخيّ الأندلس وأبعدهم اثرا، ومن علمائها الأفاضل الراسخون في العلم ، نبغ في مجال التأليف وبرع في كتابة الادب والشعر والسيرة النبوية [١١].

أمَّا مولده فكان في مدينة مرسية [١٢] ، إذ ولد في شهر رمضان سنة ٥٦٥هـ / ١١٧٠ م كما صرحت به اغلب المصادر وأصحاب التراجم والسير [١٣] ، ثم انتقل الى بلنسية [١٤] مع عائلته وهو ما يزال طفلاً صغيراً يبلغ من العمر سنتان [١٥]، بعد ان فرض الموحدون الحصار على مدينة مرسية [١٦] سنة ٥٦٥ هـ / ١١٧٠ م [١٧] .

ينتسب سليمان بن موسى الحميري الكلاعي إلى قبيلة حمير ، والتي تعد من أشهر قبائل العرب الجنوبية وهو بهذا يرجع نسبه إلى ملوك اليمن القدماء نظرا لجذور هذه القبيلة اليمنية، وهذا ما أكده تلميذه ابن الابار القضاعي لما قال فيه :

يمان كلاعي نماه الى العلا تمام حواه قبل عقد التمائم [١٨]

مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٥

ثانيا–نشأته وتحصيله العلمي :

نَشَأَ أَبو الرَّبِيع وَتَربى فِي الأَنْدَلُسِ، إِلَّا أَنَّ الْمصادِر التّارِيخِيةَ وَأَصْحَابَ التراجِمِ والسير ، لم تسعفنا بمعلومات وافية عن نشأته واسرته وفترة شبابه ؛ ولربما يعزى السبب إلى جل من ترجمة لابي الربيع الكلاعي من أصحاب السير والتراجم والمصادر التاريخية اعتمدوا في الأساس على ما دونه تلميذه ابن الابار عن حياة شيخه ، والذين جاؤوا من بعده لم يضيفوا شيء أو تحديث لمعلوماته ، وفي الوقت ذاته لم تبين المصادر التي ترجمة لابي الربيع الكلاعي شيئا عن اطوار حياته باستثناء شذرات متفرقة كانت خير معين ومورد تتبعنا من خلالها أخبار أبي الربيع [١٩].

تربى الكلاعي وترعرع في مدينة بلنسية إلا انه تنقل بين أكثر المدن الأندلسية شهرة منها اشبيلية وغرناطة وشاطبة [٢٠] ومالقة [٢١] وغيرها ؛ سعياً لطلب العلم والمعرفة، لما عرف شغفه الشديد ومحبته للعلم وأهله فارتحل رغبا منه في طلبه من جميع انحاء الاندلس، إذ حضر مجالس العلم وأخذ من شيوخها [٢٢] ، حتى أصبح محدثا وفقيها ملما بعلوم القرآن واللغة وادبها ، فضلا عن معرفته بالجرح والتعديل وكانت لديه مقدرة فائقة على حفظ أسماء الرجال ذاكرا مواليدهم ووفياتهم اذ تقدم اهل زمانه في ذلك ، وأشاد الذهبي بذلك بقوله " وعنى أتم عناية بالتقييد والرواية، وكان إماما في صناعة الحديث بصيرا به ، حافظا حافلا ،عارفا بالجرح والتعديل ، ذاكرا للمواليد والوفيات يتقدم أهل زمانه في ذلك ، وفي حفظ إسماء الرجال خصوصا من تأخر زمانه وعاصره، ... فردا إنشاء الرسائل مجيدا في النظم خطيبا فصيحا "[٢٣].

إنَّ نضوج الحركة العلمية في مدن الاندلس كان لها اثر كبير على أبي الربيع وتحصيله العلمي، فالجهد الذي ابداه في رحلاته الى المراكز العلمية الأخرى طلباً للحديث ولقائه بكبار المحدثين والمشار إليهم بالبنان من علماء عصره كل ذلك مكنه من بلوغ مكانة الائمة الحفاظ .

ثالثاً–اخلاقه وصفاته:

وردت في المصادر التاريخية إشارات عن صفاته الشخصية وأخلاقه، فقيل كان يتمتع بأخلاق طيبة وصفات حميدة اذ اتسم بالنزاهة والصلاح والعدل والسيرة الحسنة ، لما ولى منصب القضاء في بلنسية استطاع ان يحقق العدل وسار في الناس سيرة محمودة ، فقد انصرف لخدمة أهالي مدينته حتى في اصعب الأوقات، والتفاني في خدمة اهل بلدته فذاع صيته في الافاق واصبح الواسطة بين الحكام واهل بلنسية [٢٤]

وصف بالذكاء وقوة الملاحظة [٢٥]، واتسم أيضاً بحسن مظهره وكرم نفسيته ومساعدته لطلبته الفقراء منفقا ماله في سبيل الله فقيل " كان حسن الهيئة والملبس والصورة ، كريم النفس يطعم فقراء الطلبة وينشطهم ويتحمل مؤونتهم " [٢٦] ، وكذلك عرف بشجاعته وصلابته في القتال دفاعا

عن وطنه فوصفه ابن فرحون في كتابه قائلا : " كان من أولى العزم والبسالة والاقدام يحضر الغزوات ويباشر بنفسه القتال ويبلى البلاء الحسن" [٢٧]

رابعا–مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه :

عاش أبو الربيع الكلاعي في عصر يسوده الضعف والفوضى في الوقت كانت مدينة بلنسية يحكمها أمراء ضعفاء وصفوا من أسوأ الأمراء الذين حكموا الدولة الموحدين [٢٨]، وعلى الرغم من ذلك، فإنه كان مثالاً لطالب العلم المجد في سعيه، فلم يتوانَ عن الطلب والتحصيل في شتى جوانب المعرفة ، ذا ثقافة واسعة وفكر رصين ، وعلم زاخر سيما في مجال القرآن وعلومه والحديث والأدب والتاريخ والسير ، ومن هنا كان لا بد ان نسلط ضوءاً تاريخياً على مكانته واقوال العلماء فيه ، حيث توافرت له أسباب العلم والعيش في بيئة تموج بالعلم والعلماء ، فقد ساهموا اسهاما فعالاً في تطور الحركة العلمية في الاندلس .

تعمق أبو الربيع الكلاعي في دراسة الأدب واشتهر بالبلاغة والفصاحة ونظم الشعر [٢٩]،حتى أصبح شاعراً مفوّهاً مجيداً مكثراً من نظم الشعر الذي ضاع أكثره ولم يصل الينا إلا القليل ويمكن للقارئ والمطلع على أشعاره الباقية يدرك تماما مقدرته العالية في التنظيم ، فقد كان ميالاً إلى إضافة الجمل البديعة ، وفضلاً عن ذلك نظم في أغراض أخرى مثل النسب والاعتذار والغزل [٣٠] كما اتصف بسرعة البديهية [٣١] حيث عد من الحفاظ فقال الذهبي فيه " كان اماما مبرزا في فنون منقول ومعقول ومنثور وموزون جامعا للفضائل برع في علوم القرآن والتجويد، واما الادب فكان ابن بجدته وابا نجدته وهو ختام الحفاظ" [٣٢]

تمكن أبو الربيع الكلاعي بفضل علمه ومعرفته ان ينال مكانة مرموقة ومنزلة رفيعة عند عامة الناس ، وكذلك الحكام فكان امام مدينة بلنسية وقاضيها [٣٣]، وجالس علمائها وتلقى منهم العلم الغزير وجلس بعدها في جامع المدينة محدثا وولى امر الصلاة والخطبة وتكلم عن الملوك في زمانه على المنابر والمحافل [٣٤] وقيل له من الخطب ثمانين خطبة [٣٥]

أمّا تلميذه ابن الابار له في شيخه أقوال كثيرة تشيد بمكانته العلمية وعلمه النافع ومعرفته الواسعة ، فكان ممن يمتلكون مهارة عالية في الشعر والبلاغة والخطابة فقال عنه " بقية الاكابر من اهل العلم بصقع الاندلس الشرقي، حافظا للحديث مبرزا في نقده ، تام المعرفة بطرقه ، ضابطا لإحكام اسانيده ، ذاكرا لرجاله وتواريخهم، وطبقاتهم ريان من الادب، كاتبا بليغا شاعرا مجددا خطيبا مصقعا، وعرف بالفضل والعدالة في احواله، جمع ورحل الناس اليه متنافسين في الاخذ عنه " [٣٦] كما اتفق المقري معه في ذلك [٣٧] ، وقال عنه أيضا " أبو الربيع سليمان بن موسى

بن سالم الكلاعي الخطيب، من اهل بلنسية علم الاعلام ، اللعوب في جده بأطراف الكلام، الذي فاز بالجنة يوم فاد، وأفاد علوم السنة فيما افاد " [٣٨]

وعده السيوطي من حفاظ الحديث في الاندلس ، وأشار إلى ذلك نقلاً عن ابن الاحوط الانصاري قوله " المحدثون بالاندلس ثلاث أبو محمد بن القرطبي وأبو الربيع بن سالم وسكت عن الثالث فيرونه يعني نفسه " [٣٩] ، فقد أشار أيضا إلى مكانته العلمية وعده من أئمة الحديث ومبصراً بأمور الدين ، فقال فيه " كان اماما في صناعة الحديث بصيرا به، حافظاً عارفاً بالحرج والتعديل ...مع الاستبحار في الأدب والاشتهار بالبلاغة فردا في الانشاء" [٤٠] .

وذكره ابن سعيد المغربي لما أشار إلى رسوخ قدمه في علم الحديث فعده من العلماء وأئمة المحدثين [٤١] ، وكما قال فيه الغريني " له علم بالحديث ومعرفة برجاله، حافظ لاسانيده ، محصل لمعانيه، من أهل الضبط والحفظ، اما الادب فشأوه لا يدرك، سبق فيه أهل الزمان واربى" [٤٢] ووصفه ابن فرحون في كتابه بانه يعد من أكابر العلماء والخطباء في الاندلس ، عارفاً بعلوم الحديث وملما بنقده فذكره بقوله " كان بقية الاكابر من اهل العلم بصقع الاندلس الشرقي، حافظا للحديث مبرزا في نقده تام المعرفة بطرقه ضابطا لأحكام أسانيده ...ريانا من الادب كاتبا خطيبا بليغا " [٤٣]

أمَّا الذهبي قال عنه في كتابه " ان الامام الكلاعي كانت له حلقة كبيرة في الجامع يقبل عليها الطلاب من كل مكان " [٤٤] ، فكان بحرا زاخرا في العلم والمعرفة يمتلك ثقافة أدبية راقية المستوى مع سرعة البديهة ، اذ أشار النباهي نقلاً عن الغريني الى ذلك حيث قال عنه " وكان أبو الربيع سريع البداهة ويكتب ، ولا يقف ويورد احسن ايراد ، وله في غير ما في من الادب " [٤٥]

خامساً- شيوخه :

تتلمذَ الكلاعيُّ على يدِ مجموعةٍ من العلماءِ عصره الذين اشتهروا بعلمهم في مجال الحديث والفقه القرآني والأدب ، فكانوا مثالاً يحتذى بهم في انجازاتهم العلمية ويقضون جل أوقاتهم في البحث والتحصيل المعرفي وحضور حلقات الدرس؛ هذا كله كان لهم الأثر الواضح في بناء شخصية سليمان الكلاعي الثقافية وتوجهه العلمي ، وقد جاءت المصادر التاريخية على ذكر أسماء شيوخه الذين سمع منهم ، فقد التقى أبو الربيع الكلاعي بعدد كبير من الشيوخ والعلماء خلال رحلته العلمية ، مما ترك اثر كبيرا في حفظه لكثير من الاخبار والاحاديث منهم أبو العطاء بن نذير، وأبو الحجاج بن أيوب، وبعدها ارتحل الى مدن الاندلس الأخرى ، والتقى بعدد من شيوخها وروى عنهم في مقدمتهم أبو القاسم بن حبيش، وأبو بكر بن الجد، وأبوعبد الله بن

زرقون ، وأبو عبدالله بن الفخار، وأبو محمد بن الفرس، وأبو محمد بن بونة، وأبو عبدالله بن عروس، وأبو محمد بن جهور وغيرهم [٤٦].

سادساً- اجازاته العلمية :

تبوء أبو الربيع مكانة مرموقة ومنزلة عظيمة في الأندلس ، فحظيّ بحفاوة عالية من لدن شيوخه ومنح اجازات عدة ، والأجازة بمفهومه الخاص تعني إعطاء الشيخ اذن لتلميذه برواية مسموعاته ومؤلفاته سواء التي سمعها فقرأت عليه او لم يسمعها ولم تقرأ عليه [٤٧] ، فقد كان لهذه الاجازات أهمية كبيرة لكون الشيخ لا يمنحها الا لأفضل تلاميذه علما ، وقد حصل الكلاعي على عدد منها جاءت كتاب التراجم على ذكرها[٤٨] فقد أجاز له ابي العباس بن مضاء من اشهر قضاة مدينة فاس رواية الحديث [٤٩] ، وكذلك حصل على إجازة أخرى من ابي محمد بن عبد الحق الازدي الذي يعد من اهل العلم والمعرفة وله شهرة في الحديث والفقه [٥٠]، هو بدوره منح أفضل تلاميذه اجازات سواء كانت قراءة او سماع ام رواية فقيل أجاز لتلميذه ابن الابار الذي قال عنه " صحبته طويلا، واخذت عنه كثيرا، واجاز لي غير مرة جميع ما رواه وجمعه وأنشأه خطا ولفظا وسمعت منه جل روايته بين قراءة عليه وسماع بلفظه " [٥١] .

سابعاً- تلاميذه :

تمكن أبو الربيع من خلال مسيرته العلمية أن يرتقي إلى أعلى مستويات الثقافة والأدب في عصره حتى صار له في كل فن من فنون المعرفة باع طويل؛ لذا اجتمع حوله كوكبة من الطلبة لسلوكه النبيل وخبرته الواسعة وعلمه الغزير ولرغبة طلاب العلم في ان ينهلوا من عطائه الفياض وعلمه، لذا توافد عليه طلاب العلم من كل مكان وأصبح لديه حلقة علم تعقد فيه مجالسه العلمية في الجامع ومن أبرز تلامذته منهم :

أبو العباس أحمد بن الغماز ، وأبو عبدالله بن الابار القضاعي ، وصفوان بن ادريس التجيبي [٥٢] .

ثامناً-مؤلفاته واثاره العلمية :

ألف أبو الربيع الكلاعي في جميع مجالات العلم والمعرفة، فكان محدثاً وأديباً ومؤرخاً ، امتازت مؤلفاته بالغزارة والتنوع والاصالة فالف في علوم القرآن والحديث والفقه والأدب والتاريخ وغيرها من العلوم، فبرع في كتابة السيرة النبوية وكل ما يتصل بها، والتي نذكر منها كما جاءت بها المصادر التاريخية :

١-إحاديث مصافحة أبي بكر ابن العربي الإمامين.

٢-إحاديث مصافحة أبي علي الإمامين. [٥٣]

٣-أربعون السباعية من الحديث.

٤-الأربعون جديثا عن أربعين شيخا لأربعين من الصحابة.

٥-الإعلام بأخبار البخاري الامام ومن بلغت روايته عنه من الأغفال والأعلام.

٦-الاكتفاء في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء .

٧-الامتثال لمثال المبهج في ابتداع الحكم واختراع الأمثال.

٨-برنامج مروياته.[٥٤]

٩-نتيجة الحب الصميم وزكاة النثير والنظيم.

١٠-جنى الرطب في سني الخطب.

١١-جهد النصيح في معارضة المعري في خطبة الفصيح.

١٢-حلية الأمالي في الواقعات والعوالي. [٥٥]

١٣-ديوان شعره.

١٤-ديوان الرسائل

١٥-مجازفة اللحن للاحن الممتحن.

١٦-الصحف المبشرة في القطع العشرة.

١٧-المعجم فيمن وافقت كنيته زوجته .

١٨-ميدان السابقين وحلبة الصادقين المصدقين.

١٩-مصباح الظلام في المستغيثين بخير الانام في اليقظة والمنام .

٢٠- تحفة الرواد في العوالي البلدية الإسناد.

٢١-مفاوضة القلب العليل في منابذة الامل الطويل بطريقة المعري وملقى السبيل .

٢٢-نكتة الامثال ونفثة السحر الحلال .

٢٣-المسلسلات والانشادات. [٥٦]

تاسعا -وفاته :

أتفق أغلب أصحاب التراجم والسير التي جاءت على ذكر ابي الربيع على زمان ومكان وفاته ، ولم يختلف المؤرخون الذين ترجموا له في ذلك، قيل استشهد في العشرين من شهر ذي الحجة سنة ٦٣٤هـ / ١٢٣٦م [٥٧] في واقعة انيشة [٥٨] التي تبعد بثلاثة فراسح عن مدينة بلنسية [٥٩] ، وهي واقعة حدثت بين مسلمو أهالي بلنسية وبين النصارى [٦٠]، وقد تصدر ابو الربيع الخطوط الامامية لجبهة القتال مندفعا بنفس يملأها الايمان بالله ويعمرها حب ال بيت النبوة (عليهم السلام) ، وهو قد بلغ السبعين من عمره [٦١] واخذ يقاتل بكل قوة وهو يقول " أتفرون من الجنة

؟ " [٦٢] حتى استشهد فيها [٦٣] وقد أشار ابن فرحون الى ذلك بقوله " كان من اولي العزم والبسالة والاقدام يحضر الغزوات ويباشر بنفسه القتال ويبلي البلاء الحسن " [٦٤] وقد استشهد معه جماعة من العلماء جاءت المصادر على ذكر أسمائهم ،[٦٥] وبذلك فقدت الامة الإسلامية نجما من نجومها وعبقرية فذة ، و قد رثاه تلميذه أبو عبدالله بن الابار القضاعي بقصيدة عبر فيها عن حزنه الشديد فأنشد قائلاً:[٦٦]

المـــا بأشـــلاء العلـــى والـــمكارم تقـــد بـــأطراف القـــنا والصـــوارم
ســـقى الله أشـــلاء بســـفح أنيشـــة ســـوافح تزجيـــها ثقـــال الغمـــائم
ســـلام علـــى الـــدنيا إذا لـــم يلـــح بهـــا محيـــا ســـليمان بـــن موســـى بـــن ســـالم
وهـــل فـــي حـــياتي متعـــة بعـــد موتـــه وقـــد اســـلمتني للـــدواهي الدواهـــم

المبحث الثاني

منهج وموارد الكلاعي

أولا –منهج أبو الربيع الكلاعي :

–القرآن الكريم:

اتبع أبو الربيع الكلاعيُّ منهجًا خاصًّا انفرد في ذكر الآيات القرآنية، فكان يدمجُ مضامينَ الآياتِ بالنصوصِ التاريخيةِ ، كما في كتاب أبي بكر إلى عامة الناس [٦٧] ، وتارة أخرى يفصل الآية الكريمة عن النص التاريخيّ ويسبقها بلفظ الجلالة (قال تعالى) و(في كتاب الله) او (الآية) ، وفي أحياناً أخرى لا يكمل الآية بل يذكر بعضها، فقد اقتبس من القرآن الكريم ٢١ مرة .

–الحديث النبوي الشريف:

اعتمد الكلاعي على الكثير من الاحاديث النبوية في معرض حديثه عن حروب الردة ، وعمد الى حذف الاسناد ونقله عن المحدثين مباشرة ، فقد رَوَى الحديثَ عن أبي سعيدٍ الخدريِّ وحذيفة بن اليمان ، وجابر بن عبدالله الانصاري، وعبدالله بن حوالة ، وأبو هريرة وكان يورد الحديث مجردا من الاسناد فينقله بصورة مباشرة عن صحابة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ، ولم يشر في اقتباساته الى المصادر الحديثية التي اعتمدها ولكن بعد تتبع الاحاديث نجد انه اعتمد على كتب الحديث والسنن في نقولاته ، فمثلاً عند روايته للحديث قال " اقتدوا باللذين من بعدي ، ابي بكر وعمر" [٦٨] عند تتبع الحديث نجد ورده عند الترمذي في سننه وكما ورد في المستدرك[٦٩]، وفي الصحيح من حديث عن ابي هريرة وعند تتبع الحديث نجده قد ذكره البخاري في صحيحه [٧٠]وفي حديث اخر نقلا عن جابر بن عبدالله الانصاري قال رسول الله " بين يدي

الساعة كذابون منهم صاحب اليمامة يعني مسيلمة وصاحب خيبر يعني طليحة ومنهم العنسي يعني الأسود ، ومنهم الدجال وهو اعظمهم فتنة" [٧١] ذكره أحمد في مسنده [٧٢].

-الشعر :

اهتم أبو الربيع بالشواهد الشعرية في كثير من النصوص التاريخية اسوة بغيره من مؤرخي الردة ، وجاء استخدمه للشواهد الشعرية بحكم ثقافته الأدبية ومن بينهم ما نقله من الأشعار على لسان أصحابها نجد أنه قد توخى الدقة في النقل فكانت غايته الأولى هو نقل للقارئ الصورة الحقيقية التي كانت عليها الأحوال ، كما في ذكره لشعر الاشعث **بن قيس وهو يصف جماعة من أهل النجير الذين ضرب زيد أعناقهم ، فقال:**

فـــلا رزء الا يـــوم اقـــرع بيـــنهم ومـــا الـــدهر عنـــدي بعـــدهم بـــأمين[٧٣]

ورجع أبو الربيع قوله ان الاشعث انما قال هذا الشعر في الملوك الأربعة الذين قتلوا فانشد الشعر ، فقال :

لعمـــري ومـــا عمـــري علـــى بهـــين لقـــد كنـــت بـــالافلاك حـــق ضـــنين[٧٤]

فضلاً عن ذلك استخدم الخطب والوصايا مثال على ذلك وصية أبو بكر الى قائد جيشه خالد بن الوليد وقواد جيشه الآخرين [٧٥] وكذلك كتابه الى عامة الناس [٧٦].

اتبع أبو الربيع منهجا خاصا في النقل من المصادر التاريخية ، وقبل التعرف على تلك المصادر لابد من ادراج مميزات منهجه والتي يمكن ان نوجزها بالشكل التالي :

١-مطريقة جمع مادته التاريخية :

اعتمد أبو الربيع في جمع مادته عن احداث الردة على مصنفات المؤرخين الذين سبقوه وكان يشير إلى مصادره، وأحياناً أخرى يهملها ، وقد اعتمد على كل من ألف في حوادث الردة يذكرها صراحة وأخرى يهملها ويكتفي بإيراد النص من غير إشارة اليها.

٢- تعامل مع المصادر:

اتبع الكلاعي منهجاً خاصاً في كتابة أخبار الردة فنجده في بعض الأحيان يقف موقفا محايداً منها ويكتفي في عبارة (فالله تعالى اعلم) ، كما في ذكره تاريخ كتاب النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي بعثه الى مسيلمة الكذاب) [٧٧] ، إلا إننا نجده في مواضع أخرى يميل إلى ترجيح أحدى الروايات بقوله : (القول الأول اثبت) ، أو (هو اثبت عندنا) [٧٨]، وفي أحيانا أخرى يأتي على ايراد عدة روايات من أكثر من مصدر مستخدماً بعض الألفاظ منها (وفي كلام غير هذا ذكره) ، (وفي غير هذا الحديث) [٧٩] وفي بعض المرات كان أبو الربيع

الكلاعي يحجم عن ذكر روايات أخرى ، ولربما يعزى السبب ان مؤرخنا كانت عنده مقاييس معينة لموازنة بين النصوص بحكم ثقافته التاريخية ، أو خشيته من الإطالة كما في حديثه عن ردة مالك بن نويرة وقومه بقوله (روايات غير ما تقدم استغني من ايرادها بما ذكر هنا)، وكذلك في فتنة سجاح لما اعقب وقال(وفي الخبر بعد هذا من قوله ما يحق الاعراض عن ذكره)، وكذلك في حديثه عن ازمة خالد بن الوليد مع أبو بكر بشأن صلحه مع قوم مجاعة فقال (في كلام غير هذا ذكره وثيمة في الردة)[٨٠].

أمّا حديثه عن المغرور فقد سعى أبو الربيع الى انتقاء الروايات وأعتمد على رواية وثيمة في ذلك فذكر " ان بكر بن وائل لما خفت عنده ردة العرب بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) ، (قالو: والله لتردن هذا الملك الى الى النعمان بن المنذر..." ، ثم علق على ذلك بقوله (ثم ذكر حديثا طويلا تتخلله اشعار كثيرة لم ار لذكر شيئ منها وجها واستغنيت من حديثه مما تقدم منه)[٨١]

٣- طرق الاقتباس :

سلك أبو الربيع الكلاعي طرقاً في النقل مرةً يكون حرفياً ومن دون تصرف في النص، ومرة أخرى ينقل النص بتصرف مع الاحتفاظ التام بمضمونه، وقد اتبع في ذلك اسلوبين أولهما سرد الرواية دون تعقيب عليها، والثاني سرده بالتعقيب والادلاء برأيه ، وينقل نصوص أخرى بتصرف بسيط ، كما رواية الواقدي لما قال عمر لأبي بكر عن سبب الردة بقوله " وانما شحت العرب على أموالها، وانت لا تصنع بتفريق العرب عنك شيئا، فلو تركت للناس صدقة هذه السنة "[٨٢] وعند تتبع الرواية نجدها في كتاب الواقدي ، ولكن لا وجود للتنازل عن الصدقة [٨٣].

٤-موقفه من الاسناد :

يأتي اهتمام أبو الربيع بالإسناد قليلاً جداً ، ولربما انه صرح في مقدمة كتابه الاكتفاء ، فقال " لذلك نويت فيه أن أحذف ما تخلله من مشبع الأنساب التي ليس احتياج كل الناس اليها بالضروري الحثيث ، ونفيس اللغات المعوق اعتارضها اتصال الاحاديث ، حتى لا يبقى إلا الأخبار المجردة ، وخلاصة المغازي التي هي في هذا المجموعة المعتمدة." [٨٤] ، وكان يكتفي بذكر اسم صاحب الكتاب فقط بالنسبة للحوادث التي اعتمدها من كتب الردة أمثال الواقدي ، وابن إسحاق ، ووثيمة بن موسى ، وسيف بن عمر الاسدي ،ويعقوب الزهري، أمّا الحوادث الأخرى فقد كان يكتفي بذكر الرواية فقط ، والاحاديث النبوية الشريفة فجميعها روت عن طريق المحدثين من صحابة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) أي الراوي الأول كما تقدم أعلاه .

٥-**حافظ أبو الربيع الكلاعي** على ترتيب مادته التاريخية كما اظهر براعته في تصنيفها فاتسمت الأحداث بوحدة الموضوع والاتزان المنطقي فظهر ذلك جلياً ، فنجده يعقب الرواية ببعض الكلمات للإحالة القارئ إلى موضوع الحدث بعبارات منها (قد تقدم ذكر قدوم مسيلمة في قومه) [٨٥] ، و(وذكر من خبرهم ما يأتي بعد ان شاء الله تعالى) [٨٦] ، و(ذكر ... روايات غير ما تقدم استغنى عن ايرادها بما ذكر) [٨٧] (وفي غير هذا الحديث) [٨٨] و(وذكر من خبرهم ما يأتي بعد ان شاء الله تعالى) [٨٩] ، كما نجد مؤلفنا قد ابتعد عن تكرار المرويات التي تشترك في حادثة معينة فاستخدم بعض الالفاظ لإحالة القارئ الى صفحات سابقة أو لاحقة ، واقفاً على الوقت الأنسب في توضيح المروية بشكل يناسب السياق التاريخي .

-موارد ابي الربيع الربيع الكلاعي :

- ثانيا: موارده :

اعتمد أبو الربيع الكلاعي على عدد من المصادر والتي اختارها بدقة كبيرة وعناية فائقة ؛ لأن ثقافته العلمية قد اثرت في اختيار موارده، سيما المصادر التي سبقوه والتي شغلت حيزاً كبيراً ، فأورد الكثير عن أخبار الردة التي حدثت بعد وفاة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) وكانت على الشكل الآتي :

١-المصادر المصرح بيها:

أ-القرآن الكريم:

يعد القرآن الكريم المصدر الأول للتشريع الإسلامي ؛ لأنه كلام الله المنزل الذي لا يقبل الشك اطلاقا، وقد اجاد أبو الربيع بالاستدلال على بعض الأحداث التاريخية والاستشهاد بآيات القرآن الكريم بحكم ثقافته الدينية وتضلعه في علم التفسير، لذا كان القرآن الكريم في مقدمة المصادر التي اعتمدها في كتابة مؤلفه حيث استشهد بالكثير من الآيات القرآنية.

ب-الحديث النبوي الشريف:

احتل الحديث الشريف حيزاً كبيراً من كتابه فهو المصدر الثاني للشريعة الإسلامية ، فقد كان أبو الربيع الكلاعي من جهابذة المحدثين والعارفين بعلومه وطرق اسناده وأحكامه، ومما لاشك فيه أن الاهتمام بكتابته للحديث الشريف متأتي من أهمية دراسة حياة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، فقد نقل الكثير من الأحاديث في معرض حديثه عن ارتداد بعض القبائل العربية بعد وفاة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) .

ج-المصادر التاريخية :

أكثر أبو الربيع في نقل الأخبار والروايات من المصادر المختصة في ذكر حروب الردة ، ومنها الواقدي ويعقوب الزهري وابن إسحاق ووثيمة بن موسى ، وكذلك سيف بن عمر الاسدي وهشام بن السائب الكلبي إلا ان جل أخباره كانت نقلاً عن الواقدي وكانت كالآتي :

أ-ابن إسحاق (١٥١هـ/ ٧٦٧م) :

أبو بكر محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي [٩٠]من علماء المدينة ومحدثيها ، وقد أشار الخطيب البغدادي في كتابه نقلاً عن الزهري قوله " لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن إسحاق " [٩١] ، فهو يعد أول من صنف في السير والمغازي حتى وصفه ابن النديم بقوله " صاحب السير" [٩٢] ، وعَرّف أيضا بـ " صاحب المغازي" [٩٣] ، نقل عنه الكلاعي أربعة نصوص جاءت بصيغ متعددة (حدث ابن إسحاق، ذكر بن إسحاق، قال ابن إسحاق) ، وكانت مجردة من الاسناد .

ب-سيف بن عمر الاسدي (١٨٠هـ/ ٧٩٥م) :

وهو سيف بن عمر الاسدي [٩٤] ولد في المدينة ، ومن ثم انتقل إلى الكوفة وعاش فيها [٩٥] ، أحد مؤرخي السير والأحداث عمدة في كتابة التاريخ له كتاب (الفتوح الكبير والردة) [٩٦] ، إلا إنه لم يصل إلينا ويعد من الكتب المفقودة ، نقل عنه الكلاعي نصاً واحداً وبلفظ (ذكر سيف)، في معرض حديثه عن ردة أهل البحرين لما ورد شي عن المخارق بن النعمان وتسميته فقد عمد إلى ايراد الرواية الاصلية " كان يسمى :الغرور " واردفها برواية سيف بن عمر الاسدي بقوله (ذكر سيف في فتوحه وحكاه الدارقطني) [٩٧] كان اسمه الغرور وليس بلقب" وكأنه يؤكد ان الرواية وردت في مصدر اخر ، ولم ينفرد فيها سيف لوحده .

ت-الكلبي(٢٠٤هـ او ٢٠٦هـ/ ٨١٩-٨٢١م) :

أبو المنذر هشام بن محمد السائب الكلبي نشأ بالكوفة [٩٨]كان من أعلم الناس بالأنساب ومن رواد المدرسة الإخبارية العراقية ، اتبع خطى والده بذلك فورث عنه علم الانساب وبرع فيه ، وكذلك بأيام العرب ووقائعها وله عدة مؤلفات أشهرها (جمهرة النسب او النسب الكبير) و(كتاب مسيلمة الكذاب وسجاح)[٩٩] ، وهذا الكتاب كما يظهر من عنوانه اختص بردة مسيلمة الكذاب واتباعه، نقل عنه الكلاعي نصاً واحداً وجاء بلفظ (ذكر الكلبي عن الطائيين) [١٠٠].

ث-الواقدي (٢٠٧هـ/ ٨٢٢م) :

أبو عبدالله محمد بن عمر بن واقد [١٠١]، ولد في المدينة وسكن بغداد وتوفى فيها [١٠٢]، من علماء المغازي والسير والفتوح قال عنه ابن سعد في كتابه " كان عالما بالمغازي واختلاف الناس

واحاديثهم " [١٠٣] وله كتاب ألفه في أخبار الردة وهو (كتاب الردة والدار) [١٠٤] الذي يعد من المفقودات التي لم تصل الينا ، وعلى ما يبدو ان الكلاعي نقل منه واعتمده في تأليف كتابه ، فنقل عنه ثلاثة عشر نصاً ، وجاءت بصيغ متعددة منها (ذكر عمر بن واقد الواقدي ، قال الواقدي ، وفي كتاب الواقدي ، روى الواقدي) وجاءت النصوص مجردة من الاسناد إذا نقل عنه مباشرة ، ومن المحتمل جداً ان نسخة من كتاب الواقدي كانت بحوزته.

ج-يعقوب بن محمد الزهري (٢٠٨هـ/ ٨٢٣م) :

وربما وقع تحريف في ذكر الاسم والمراد به يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري ، نزيل بغداد توفى سنة ٢٠٨هـ [١٠٥]، وقد نقل عنه ثمان نصوص، وذكره بالصيغ الاتية (قال يعقوب بن محمد الزهري عن شيوخه)، (وفي كتاب يعقوب الزهري) ، (ذكر يعقوب) ، (حدث يعقوب عن ابن إسحاق) .

ح-وثيمة بن موسى (ت٢٣٧هـ/ ٨٥٢م):

أبو زيد وثيمة بن موسى بن الفرات المعروف بالوشاء فارسي الأصل [١٠٦] ولد بمدينة فسا أحدى كور مدينة دار ابجرد[١٠٧] ، ثم تنقل بين مصر والأندلس[١٠٨] صنف في أخبار الردة كتاب (الردة)[١٠٩] ، نقل عنه الكلاعي نصين جاءت بصيغة (ذكر وثيمة)[١١٠] .

٢-المصادر غير المصرح بها:

اقتبس الكلاعي نصوصاً كثيرة لم يذكر لها مصدراً ، واستخدم في ذلك عبارات متعددة للإشارة إليها ، وكانت على النحو (قال بعضهم) [١١١] و (وفي بعض الروايات) [١١٢]) و(يروى) [١١٣] و(وفي رواية) [١١٤]كما في حديثه عن ردة الأسود العنسي ودخوله الى صنعاء ، وكذلك في رواياته عن ملوك كندة ، وبقوله (في الصحيح من الاثار روى) [١١٥] (ذكر بعض من الف في الردة) [١١٦] و(قالوا) كما في رواية مسير خالد الى بني تميم [١١٧]، فقد شغلت نقولات الكلاعي والتي لم يذكر لها مصدر جزءا كبيرا.

-أهمية رواياته :

١-تكمن أهمية معظم روايات الكلاعي في حروب الردة لأنها اخذت من مصادر وكتب لم تصل الينا، وتعد بحكم المفقودة لا نعلم عنها شي مثل كتاب الردة لابن إسحاق والردة للواقدي وكتاب يعقوب بن محمد الزهري.

٢-تأتي أهمية رواياته في الردة من حيث اعتماده على مصادر ألفت في أخبار الردة وحروبها بتصريحه عن مصادره تارة، وتارة أخرى بقوله (بعض من الف في الردة)، فدأب ابي الربيع على جمع هذا التراث المفقود وتسجيله.

٣-امتاز أبو الربيع الكلاعي بالاختصار في عرض الروايات بطريقة فريدة من حيث صياغة العبارات وجلاء البيان ، فتجلت ثقافته ومقدرته الأدبية في ذلك.

٤-اتسم منهجه بالسلاسة والوضوح إذ عمد إلى عدم تزاحم الروايات ، وإنّما حاول انتقاءها بشكل يضفي عليه الوضوح حتى يتسنى للقارئ ، فهم تلك الأحداث ويركز على شخوصها ويفهم ما جرى.

٥-لجأ الى حذف سلسلة الاسناد بما يطمئن بعلمه بقوله (هذا اثبت عندنا) ، وهذا بدوره يجنب على القارئ الاطالة.

٦-عمد أبو الربيع الكلاعي في نقله لأحداث الردة أهداف تربوية ودينية وإظهار العبرة والدروس مدركاً أن القيمة العليا للتاريخ، هو ان يستفيد الناس من ماضيهم في مواجهة الحاضر.

الخـــاتـــمـــة

بعد الانتهاء من البحث فقد توصلت لبعض من النتائج منها:

-ساهم علماء الأندلس في نشاط الحركة العلمية وأثروا فيها ، إذ يُعَدُّ أبو الربيع الكلاعي أحدهم ، فكان محط اعجاب عامة الناس فكتب عن السيرة النبوية بأسلوب جديد لم يعهده أحد من قبل ، وهو بهذا خالف أسلوب كتابة المؤرخين الآخرين، الذين اهتموا بكتابة السيرة النبوية من حيث انه جمع بين أخبار السيرة والخلفاء الثلاثة من بعده.

-اتبع أبو الربيع الكلاعي منهجاً خاصاً في تدوين مادته التاريخية حيث اسقط السند ، ولم يعتمد على الرواية المسندة في نقل الحقيقة التاريخية ، لذا اصبح للتدوين التاريخي في تلك الفترة منهجه الخاص لربما رغبة منهم في الاختصار والاكتفاء بذكر مصادره في مقدمة كتابه، واما ما يخص طريقة تدوينه للأخبار الردة فقد سلك منهج اخر تمثل في الإشارة الى الكتاب كقوله (وفي كتاب يعقوب الزهري) او ذكر اسم شهرة المؤلف بصورة مختصرة (قال الواقدي، ذكر وثيمة، روى الواقدي) لذا يمكن القول ان طريقة الكلاعي في تدوين مروياته التاريخية في كتابه الاكتفاء ابتعد عن ذكر العقدة السندية ، واعتمد طريقة سرد الاحداث مع الإشارة الى اسم المؤلف اختصارا.

-اعتمد أبو الربيع الكلاعي في كتابته عن حروب الردة على اهل الاختصاص ممن ألف في الردة ، فنقل عنهم أحداث تلك الحروب.

-يعد ابو الربيع الكلاعي من أوسع علماء الاندلس علما واكثرهم معرفة، فهو امام الاندلس في رواية الحديث، واكثرهم تضلعنا بفقهه ومستنبط للأحكامه من الكتاب والسنة الشريفة متفننا في علوم جمة أمثال علوم القرآن والحديث واللغة وادبها.

-ساهمت عوامل عدة اسهاماً فعالاً في بلوغ أبو الربيع الكلاعي مرتبة عالية ومكانة مرموقة منها قوة ذاكرته وسرعة البداهة ووجاهته لدى حكام الاندلس.

- كان لعلماء الأندلس، وفي مقدمتهم أبو الربيع الكلاعي وفقهاؤه، الأثر الكبير في حفظ وحدة البلاد، ابتداءً من مشارك أغلبهم غمرة الصراع الديني والسياسي، فحثوا الناس على ضرورة مجابهة أعداء الإسلام وجمع كلمتهم ولم يكتفوا بذلك، فقد سعوا للاستنهاض الهمم عن طرق الخطب والوعظ محاولين بث حماسة الجهاد وتقوية روحهم المعنوية فقد عرفوا حق السيف والعلم معا.

-يمكن القول ان غاية الأولى التي دفعت أبو الربيع الكلاعي لتأليف كتابه ؛ ليذكُر مسلمو الاندلس في عصره ببطولات أجدادهم واستماتتهم في الدفاع عن دينهم، كما في عصر النبوة ومن بعده الخلفاء واستلهم الدروس والعبر من ذلك الماضي المجيد لردع الأعداء.

-كان لابي الربيع مجلس علمي يعقده لطلبته الذين توافدوا عليه من كل حدب وصوب ليتلقوا على يديه علم الحديث والعلوم الأخرى.

الهوامش :

(١) الفهرست، س١٠٥.

(٢) النباهي، تاريخ قضاة الاندلس، ص٣٨٥.

(٣) جاءت نسبته نسبة لمدينة بلنسية : وهي من مدن الاندلس المشهورة ، تقع شرق قرطبة مدينة سهلية برية متصلة بمدينة تدمير تحيط بها الأشجار والانهار وتعرف بمدية التراب، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٤٩٠.

(٤) ابن الابار، التكملة ج٢، ص١٠٦-١٠٧؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٤١٧؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ج٢٣، ص١٣٥؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات، ج١٥، ص٢٦٣؛ الاندلسي، الحلل السندسية ،ج٣، ص٢٠٠.

(٥) الإحاطة في اخبار غرناطة، ج٤، ص٢٩٥؛ الغريني ، عنوان الدراية، ص٢٧٩. الكتبي، فوات الوفيات، ج١، ص٤٦٤؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ص١٦٤.

(٦) إيضاح المكنون، ج١، ص ٥٣؛ هدية العارفين، ج١، ص٣٩٩.

(٧) ابن الفرضي، تاريخ علماء الاندلس، ج ، ص ؛ ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء ، ج١، ص٢٨٦ .؛ ابن سعيد المغربي، المغرب في حلى المغرب، ج٣، ص٣١٧.

(٨) الزركلي، الاعلام، ج٣، ص١٣٦؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج٤، ص٢٧٧.

(٩) الكتبي، فوات الوفيات، ج١، ص٤٦٤؛ الكلاعي ، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله (صلى الله عليه وسلم)و الثلاثة الخلفاء ، المقدمة ، ص ١.؛ ابن الابار، درر السمط في خبر السبط، ص٢١.

(١٠) الغريني، عنوان الدراية ،ص٢٧٩.

(١١) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤٦، ص١٤٠.

(١٢) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٢٣، ص١٣٨؛ كحالة، معجم المؤلفين،ج٤، ص٢٧٧.

(١٣) الذهبي ، تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٤١٧ ؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ص١٦٤.

(١٤) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٥، ص٢٦٣.

(١٥) ابن الابار، التكملة لكتاب الصلة ، ج٤، ص١٠٢؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٤١٧؛الزركلي، الاعلام ،ج٤، ص١٣٦؛ فروخ، تاريخ الادب العربي، ج٥، ص٦٩٣.

(١٦) مرسية : احدى مدن الاندلس وقاعدتها ،من اعمال تدمير اختط المدينة عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الاموي، وتعد من المدن العامرة تحيط بها حدائق واشجار ، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١٠٧.

(١٧) ابن الابار، الحلة السيراء،ج١، ص؛ الغريني، عنوان الدراية، ص.٢٧٩.

(١٨) المراكشي، الذيل والتكملة لكتاب الصلة، ج٤١، ص٨٥.

(١٩) ابن الابار، درر السمط، ص٢٢،؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ج٢٣، ص١٣٥

(٢٠) شاطبة : احدى مدن الاندلس تقع شرق قرطبة وهي من المدن القديمة والكبيرة ذات قلاع حصينة ، خرج منها الكثير من العلماء، واشتق اسمها من الشطبة أي السعفة الخضراء الرطبة، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٣٠٩.

(٢١) مالقة : وهي بلدة من بلدان الاندلس تقع بين الجزيرة الخضراء والمرية تقترب اسوارها من شاطئ البحر وتعد من المدن الاندلس القديمة الا انها عمرت وكثر خيرها فقصدها التجار ، الادريسي، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ج٢، ص٥٦٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٤٢.

(٢٢) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٤، ص .١٤١٩

(٢٣) تاريخ الإسلام، ج٤٦، ص١٩١؛ الميلاني، نفحات الازهار، ج٥، ص ٥٠ .

(٢٤) النباهي ، تاريخ قضاة الاندلس ، ص١١٩،

(٢٥) النباهي، تاريخ قضاة الاندلس ، ص ١١٩؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج٤، ص١٤١٩ .

(٢٦) النباهي، تاريخ قضاة الاندلس ، ص ١١٩.

(٢٧) ابن فرحون، الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب، ج ٤، ص٣٨٦.

(٢٨) ابن الابار ، الخلة السيراء ، ج١، ص٢٣.

(٢٩) الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٤١٩.

(٣٠) النباهي، تاريخ قضاة الاندلس، ص١١٩.

(٣١)الغبريني ، عنوان الدراية ، ص٢٧٩-٢٨٠.

(٣٢) تاريخ الإسلام ، ج٤٦، ص١٩٢ .

(٣٣) ضيف، عصر الدول والامارات الاندلس ، ص٣٨٥.

(٣٤) اليافعي، مرآة الزمان، ج٤، ص٦٨

(٣٥) الذهبي، تذكرة الحفاظ ، ج٤، ص١٤٢١؛ سير اعلام النبلاء، ج٢٣، ص١٣٧.

(٣٦) الحلة السيراء، ج١، ص١٥.

([٣٧]) نفح الطيب ، ج٦، ص٢٦٣.

([٣٨]) ابن الابار، المقتضب من كتاب تحفة القادم ، ص١٩١ .

([٣٩]) طبقات الحفاظ، ص٤٩٨.

([٤٠]) السيوطي ، طبقات الحفاظ، ص٥٠٠.

([٤١]) المغرب في حلى المغرب ، ج٣، ص٣١٦.

([٤٢]) عنوان الدراية،ص٢٧٩.

([٤٣]) الديباج المذهب ، ص٣٨٥ .

([٤٤]) تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٤١٨.

([٤٥]) تاريخ قضاة الاندلس ، ص ١١٩.

([٤٦]) الذهبي ، تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٤١٧؛ سير اعلام النبلاء، ج١٥، ص٤٦٤.

([٤٧]) السخاوي ، فتح المغيث شرح الفية الحديث ، ج٣، ص٨٨.

([٤٨]) الذهبي ، تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٤٢٠؛ الكتبي، فوات الوفيات، ج١، ص٤٦٣.

([٤٩]) ابن الابار، التكملة ،ج١، ص٨٩.

([٥٠]) الذهبي ، تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٤٢٠ .

([٥١]) ابن الابار، التكملة ،ج٤، ص.١٠٢

([٥٢]) الذهبي ، تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٤١٨.

([٥٣]) الكلاعي، الاكتفاء بما تضمنه في مغازي رسول الله وثلاثة الخلفا، المقدمة ، ص١.

([٥٤]) البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٣٩٩.

([٥٥]) الزركلي، الاعلام، ج٣، ص٣٩٩.

([٥٦]) كحالة ، معجم المؤلفين، ج٤، ص٣٧٧.

([٥٧]) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢٣، ص١٣٨؛ المقري، نفح الطيب ، ج٦، ص٢٦٣؛ الحاجي خليفة، كشف الظنون، ج٢، ص١٧٠٦.

([٥٨]) انيشة : موقع يقع بالقرب من مدينة بلنسية من ارض الاندلس، ويعترضها جبل عالي يقع على البحر صعب المسلك، الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص٤١.

([٥٩]) ابن الابار، الحلة السيراء ، ج١، ص١٧؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٤١٨ .

([٦٠]) الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص٤١.

([٦١]) ابن تغرى البردي، النجوم الزاهرة ، ج٦، ص٢٩٨.

([٦٢]) الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص٤١.

([٦٣]) ابن الابار، درر السمط في خبر السبط، ص٢١؛ الذهبي تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٤١٨.

([٦٤]) الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب، ج٤ ، ص٣٨٦.

([٦٥]) للمزيد من الاطلاع ينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٤، ١٤١٩.

([٦٦]) الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، ص ٤١ .

([٦٧]) الكلاعي، الاكتفاء ، ص٩٩.

([٦٨]) الكلاعي ، الاكتفاء، ص٨٥.

([٦٩]) سنن الترمذي، ج٥، ص٣٧١؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص٧٥.

([٧٠]) البخاري ، صحيح البخاري، ج٢، ص٣٤٤.

([٧١]) الكلاعي، الاكتفاء ، ص٨٧.

([٧٢]) ابن حنبل، مسند احمد بن حنبل، ج٣، ص٣٤٥.

([٧٣]) الكلاعي، الاكتفاء، ص١٦٦.

([٧٤]) الكلاعي ، الاكتفاء، ص١٦٦.

([٧٥]) الكلاعي ، الاكتفاء، ص٩٧.

([٧٦]) الكلاعي، الاكتفاء، ص٩٨.

([٧٧]) الكلاعي، الاكتفاء، ص ١١٢.

([٧٨]) الكلاعي، الاكتفاء، ص١٠٦.

([٧٩]) الكلاعي، الاكتفاء، ص١٥١.

([٨٠]) الكلاعي، الاكتفاء، ص١٣٧.

([٨١]) الكلاعي، الاكتفاء ، ص١٥٣.

([٨٢]) الكلاعي، الاكتفاء ، ص٩١.

([٨٣]) المغازي، ج٣، ص١١٢١.

([٨٤]) الكلاعي، الاكتفاء، المقدمة ص٤.

([٨٥]) الكلاعي، الاكتفاء، ص١١٢.

([٨٦]) الكلاعي، الاكتفاء، ص١٠٩.

([٨٧]) الكلاعي، الاكتفاء، ص١١١.

([٨٨]) الكلاعي، الاكتفاء، ص١٥١.

([٨٩]) الكلاعي، الاكتفاء، ص١١٠.

([٩٠]) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١ ، ص٢٣٠؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج٨، ص١٥٧.

([٩١]) تاريخ بغداد، ج١، ص٢٣٥؛ المزي، تهذيب الكمال ،ج٢٤، ص٤١٢؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ج٧،ص٣٧ .

([٩٢]) ابن النديم ، الفهرست، ص١٠٥.

([٩٣]) الخطيب البغدادي ، تاريخ بعداد ، ج١، ص١٣٧.

([٩٤]) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٦ .

([٩٥]) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٥، ص ٤٥.

([٩٦]) ابن النديم، الفهرست، ص١٠٦.

(٩٧) الكلاعي ، الاكتفاء، ص١٥٣.

(٩٨) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٥، ص٤٥ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٧ ، ص٢١٢.

(٩٩) ابن النديم، الفهرست، ص١١٠؛ الصفدي، الوافي بالوفيات،ج٢٧ ، ص٢١٣ .

(١٠٠) الكلاعي، الاكتفاء، ص١٠٣.

(١٠١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٤٢٥.

(١٠٢) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٣، ص٢١٣.

(١٠٣) الطبقات الكبرى، ج٥، ص ٤٢٥ .

(١٠٤) ابن النديم، الفهرست ، ص١١١؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٤، ص١٦٩.

(١٠٥) الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، ص٤٣٦؛ ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب ، ج٧، ص١٥.

(١٠٦) السمعاني، الانساب، ج٥، ص٦٠٤؛ البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص٥٠٠

(١٠٧) ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج١٩، ص٢٤٧؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٧، ص٢٥٢

(١٠٨) ابن خلكان ، وفيات الاعيان، ج٦، ص١٢.

(١٠٩) الزركلي، الاعلام، ج٨، ص ١١٠

(١١٠) الكلاعي، الاكتفاء، ص١٤٠ ، ١٥٣.

(١١١) الكلاعي، الاكتفاء، ص١٠٦.

(١١٢) الكلاعي، ص١٠٧.

(١١٣) الكلاعي، الاكتفاء، ص٩٩.

(١١٤)الكلاعي، الاكتفاء، ص١٠٩.

(١١٥)الكلاعي، الاكتفاء، ص٨٥.

(١١٦) الكلاعي، الاكتفاء، ص٩٤.

(١١٧) الكلاعي، الاكتفاء، ص١١٦.

-قائمة المصادر والمراجع :

-المصادر الأولية :

-الادريسي، محمد بن محمد بن ادريس (ت٥٦٠هـ/ ١١٥٩م) :

١-نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ط١، علم الكتب، بيروت: ١٤٠٩هـ.

-ابن الابار: أبو عبدالله بن ابي بكر القضاعي (ت ٦٥٨/ ١٢٦٠م) :

٢-التكملة لكتاب الصلة، تحقيق عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت : ١٩٩٥م.

٣-الحلة السيراء، حققه حسين مؤنس، ط١، دار المعارف، القاهرة: ١٩٦٢.

٤-درر السمط في خبر السبط، تحقيق عز الدين عمر موسى، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت: ١٤٠٧هـ.

٥-المقتضب من كتاب تحفة القادم، تحقيق إبراهيم الابياري، المطبعة الاميرية، القاهرة: ١٩٥٧م.

-ابن بشكول، خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨هـ/ ١١٧٨م) :

٦-صلة الصلة، تحقيق ابراهيم الابياري، دار الكتاب اللبناني، بيروت:١٩٨٩م.
-ابن تغرى بردي، جمال الدين ابي المحاسن يوسف (ت ٨٧٤هـ/ ١٤٦٨م):
٧-النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب، د.ت : القاهرة.
-الجرزي، أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد (ت٨٣٣هـ/١٤٢٩م) :
٨-غاية النهاية في طبقات القراء، تحقيق: ج. برجستر اسر، دار الكتب العلمية،بيروت:١٩٨٠م.
- ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ /١٢٠٠م) :
٩-المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤١٢هـ.
-الحاكم النيسابوري، أبو عبدالله محمد عبدالله (ت ٤٠٥هـ /١٠١٤م) :
١٠-المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت: ١٤١٠هـ
-الحميري، محمد عبد المنعم (ت٩٠٠هـ/ ١٥٠٢م) :
١١-الروض المعطار في اخبار الأقطار، تحقيق احسان عباس، ط٢، لبنان: ١٩٨٤م.
-الخزرجي، صفي الدين احمد بن عبدالله (ت ٩٢٣هـ / ١٥٢٥م) :
١٢-خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط٤، دار البشائر الإسلامية، د.ت: حلب.
-الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م) :
١٣- تاريخ بغداد او مدينة السلام، تحقيق عبد القادر، دار الكتب، بيروت: ١٤١٧هـ.
-ابن الخطيب الغرناطي، أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله (ت٧١٣هـ / ١٣١٣م) :
١٤--الإحاطة في اخبار غرناطة، تحقيق عبد الله بن عنان، القاهرة: ١٩٧٧م.
-ابن خلكان، احمد بن محمد(ت٦٨١هـ/١٢٨٢م):
١٥-وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان، تحقيق احسان عباس دار الثقافة، بيروت: د.ت.
-الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م):
١٦-تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الاعلام، تحقيق عمر عبد السلام، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت: ١٤١٠هـ.
١٧-تذكرة الحفاظ، دار احياء التراث العربي، القاهرة: د.ت.
١٨-سير اعلام النبلاء، تحقيق شعيب الارناؤوط، ط٩، مؤسسة الرسالة، بيروت: ١٤١٣هـ.
-السخاوي، أبو الخير شمس الدين محمد بن عبيد الرحمن (ت٩٠٢هـ/ ١٥٠٢م):
١٩-فتح المغيث بشرح الفية الحديث، تحقيق عبد الكريم بن عبد الله ومحمد بن عبد الله فهيد، مكتبة دار المناهج، الرياض: ١٤٢٦هـ.
-ابن سعد، محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م):
٢٠-الطبقات الكبرى، دار الصادر، بيروت: د.ت.
-ابن سعيد المغربي، علي بن موسى (ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٩م):
٢١-المغرب في حلى المغرب، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة:١٩٥٥م.

-السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت٩١١هـ / ١٥٠٥م):
٢٢-طبقات الحفاظ، تحقيق علي محمد، مكتبة وهبة، القاهرة: ١٩٧٣م.
-الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٨٢م):
٢٣-الوافي بالوفيات، تحقيق احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، بيروت: ١٤٢٠هـ.
-الغريني، أبو العباس احمد بن احمد بن عبد الله (ت٧١٤ هـ/ ١٣١٤م):
٢٤-عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، تحقيق عادل نويه، ط١، دار الافاق الجديدة، بيروت:١٩٧٩م.
-ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد (ت ٧٩٩هـ/ ١٣٩٦م) :
٢٥-الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب، تحقيق محمد الاحمدي، داراحياء التراث، القاهرة : د.ت .
-ابن الفرضي، عبدالله بن مجمد بن يوسف (ت ٤٠٣هـ، ١٠١٣م) :
٢٦-تاريخ علماء الاندلس، تحقيق إبراهيم الابياري، دار الكتاب اللبناني، بيروت:١٩٨٩م.
-الكتبي، محمد بن شاكر (ت٧٦٤هـ/١٣٨٢م):
٢٧-فوات الوفيات، تحقيق علي محمد بن يعوض الله واحمد عبد الموجود، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت: ٢٠٠٠م.
-الكلاعي، أبو الربيع سليمان بن موسى (ت٦٣٤هـ/ ١٢٣٧م) :
٢٨-الاكتفاء بما تضمنه عن مغازي رسول الله (ص) والثلاثة الخلفا ، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت: ٢٠٠٠م.
-المراكشي، أبو عبدالله عبد الملك بن محمد بن محمد (ت٦٣٤هـ/١٢٣٧م) :
٢٩-الذيل والتكملة لكتاب الصلة، تحقيق احسان عباس، ط٢، بيروت :١٩٦٥م.
-المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف (ت٧٤٢هـ/ ١٣٤١م) :
٣٠-تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق بشار عواد معروف، ط٤، مؤسسة الرسالة، بيروت: ١٩٨٥م.
-النباهي أبو الحسن علي بن عبدالله (ت نهاية القرن الثامن الهجري) :
٣١-تاريخ قضاة الاندلس، تحقيق لجنة احياء التراث العربي، دار الافاق، بيروت:١٩٨٠م.
ابن النديم، أبو الفرج محمد بن ابي يعقوب بن إسحاق الوراق (ت٣٢٨هـ / ٩٣٩م) :
٣٢-الفهرست، تحقيق رضا تجدد، مصر: د.ت.
-اليافعي، أبو محمد عبدالله بن سعد بن علي (ت ٧٦٨هـ / ١٣٦٥م) :
٣٣-مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة لما يعتبر من حوادث الزمان، دار الكتب العلمية، بيروت: د. ت.
-ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبدالله (ت٦٢٦هـ / ١٢٣٩م) :
٣٤-معجم البلدان، دار احياء التراث، بيروت: د.ت.

-المراجع:

-الاندلسي، أبو عبد الله محمد بن محمد (ت١١٤٩هـ/ ١٧٦٢م)
٣٥-الحلل السندسية في الاخبار التونسية، ط١، تونس:١٢٨٧هـ.

-البغدادي، إسماعيل باشا محمد امين (ت١٣٣٩هـ/ ١٩٧٨م) :
٣٦-إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، دار احياء التراث، بيروت: د. ت.
٣٧-هدية العارفين في أسماء المؤلفين واثار المصنفين، دار احياء التراث، بيروت : د.ت.
-الزركلي، خير الدين (ت ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م) :
٣٨-الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين، ط٥، دار العلم للملايين، بيروت: ١٤٠١هـ.
-حاجي خليفة، شهاب الدين النجفي :
٣٩-كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، دار احياء التراث، بيروت : د. ت.
-ضيف، شوقي:
٤٠-عصر الدول والامارات الاندلس، دار الكتب المصرية، القاهرة: ١٩٨٠م.
-ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن احمد (ت ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م):
٤١-شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق محمود الارناؤوط، دار ابن كثي، بيروت: د. م.
-فروخ، عمر:
٤٢-تاريخ الادب العربي، دار العلم للملايين، بيروت:١٩٨٢م.
-كحالة، عمر:
٤٣-معجم المؤلفين، دار احياء التراث العربي، بيروت: د.ت.
-المقري، احمد بن محمد التلسماني (ت١٠٤١هـ/١٦٣٢م) :
٤٤-نفح الطيب في غصن الرطيب، تحقيق محمد عبدالله عنان، دار الكتاب، بيروت: د.ت.
الميلاني، علي الحسيني :
٤٥-نفحات الازهار، ط١، مطبعة مهر، د.م :١٤١٤هـ.

Reference list and bibliography:
-Primary Sources:
Al-Idrisi, Muhammad ibn Muhammad ibn Idris (d. 560 AH / 1159 AD):
1-Nazat al-Mushtaq fi hijrakh al-Afaq, 1st edition, Alam al-Kutub, Beirut: 1409 AH.
-Ibn al-Abbar: Abu Abdullah ibn Abi Bakr al-Qa'adhi (d. 658 / 1260 AD):
2-Takmalah al-Salah, edited by Abdul Salam al-Haras, Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut: 1995 AD.
3- Al-Halla al-Sira'a, edited by Hussein Mu'anis, 1st edition, Dar al-Ma'arif, Cairo, Egypt: 1962.
4-Drar al-Sumat in Khabar al-Sabit, edited by Ezzeddin Omar Musa, 1st edition, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut: 1407 AH.
5-Al-Muqtadhbar from the book Tahfat al-Qadim, edited by Ibrahim al-Ibari, Al-Amiriya Press, Cairo, Egypt: 1957 AD.
-Ibn Bashkul, Khalaf bin Abdul Malik (d. 578 AH / 1178 AD):
-6-Salah al-Salah, edited by Ibrahim al-Ibayari, Dar al-Kitab al-Lebanese, Beirut: 1989.
Ibn Taghra Bardi, Jamal al-Din Abu al-Muhasin Yusuf (d. 874 AH / 1468 AD):
7-Al-Nujum al-Zahira fi al-Muluk al-Misr wa al-Qahira, Dar al-Kutub, D.T: Cairo.
Al-Jarzi, Abu al-Khair Shams al-Din Muhammad bin Muhammad (d. 833 AH/1429 AD):

8-The End of the End in the Layers of the Readers, d: J. D. D. E. R., Dar Al-Adab, Beirut: 1980.
- Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad (d. 597 AH / 1200 AD):
9-Al-Muntazim in the History of Kings and Nations, ed: Abdul Qader Atta and Mustafa Abdul Qader Atta, T1, Dar al-Kutub al-Alamiya, Beirut: 1412 AH.
Al-Hakim al-Nisaburi, Abu Abdullah Muhammad Abdullah (d. 405 AH / 1014 AD):
10-Mustadrak al-Mustadrak al-Sahihin, ed: Mustafa Abdul Qader Atta, T2, Dar al-Kutub al-Alamiya, Beirut: 1410 AH
-Al-Hamiri, Muhammad Abdul Moneim (d. 900 AH / 1502 AD):
11- Al-Rawd Al-Maatar in Akhbar Al-Aqtar, edited by Ihsan Abbas, 2nd edition, Lebanon: 1984 AD.
Al-Khazraji, Safi al-Din Ahmad bin Abdullah (d. 923 AH / 1525 AD):
12-Khulasah Tahdhib Tahdhib al-Kamal in the names of men, 4th edition, Dar al-Basha'ir al-Islamiya, D.T., Aleppo: Aleppo.
Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad bin Ali (d. 463 AH / 1070 AD):
13- History of Baghdad or the City of Peace, edited by Abdul Qadir, Dar al-Kutub, Beirut: 1417 AH.
Ibn al-Khatib al-Garnati, Abu Abdullah ibn Muhammad ibn Abdullah (d. 713 AH / 1313 AD):
14- Al-Ihta'ah in Akhbar al-Gharnata, edited by Abdullah bin Anan, Cairo, Egypt: 1977 AD.
-Ibn Khalkan, Ahmad ibn Muhammad (d. 681 AH/1282 AD):
15 - Fayyat al-Ayyan and Anbaa' al-Zaman, edited by Ihsan Abbas, Dar al-Kultura, Beirut: D.T.
Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmad (d. 748 AH / 1347 AD):
16-Tarikh al-Islam wa Wafiyat al-Mashaheer al-Alam, edited by Omar Abd al-Salam, 1st edition, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut: 1410 AH.
17-Thikrat al-Haafiz, Dar al-Ihya al-Herath al-Arabi, Cairo: D.T.
18-Sir Al-Alam Al-Nabala, edited by Shuaib Al-Arnaout, 9th edition, Al-Risala Foundation, Beirut: 1413 AH.
Al-Sakhawi, Abu al-Khair Shams al-Din Muhammad ibn Ubaid al-Rahman (d. 902 AH/1502 AD):
19-Fath al-Mughith busharah al-Fayyah al-Hadith, edited by Abd al-Karim bin Abdullah and Muhammad bin Abdullah Fahid, Dar al-Manajah Library, Riyadh: 1426 AH.
-Ibn Sa'd, Muhammad Ibn Sa'd (d. 230 AH / 844 AD):
20- Al-Tabqaqat al-Kubra, Dar al-Sadr, Beirut: D.T.
Ibn Sa'id al-Maghribi, Ali ibn Musa (d. 685 AH / 1289 AD):
21-Al-Maghreb fi Halal al-Maghreb, edited by Shawqi Daif, Dar al-Maarif, Cairo: 1955.
Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH / 1505 AD):
22- Tabaqat al-Hafiz, edited by Ali Muhammad, Wahba Library, Cairo, Egypt: 1973 AD.
-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Ibek (d. 764 AH / 1382 AD):
23-Al-Wafi Al-Wafi Al-Wafi Al-Muwafiyyat, by Ahmad Al-Arnaout and Turki Mustafa, Beirut: 1420 AH.
Al-Gharini, Abu al-Abbas Ahmad bin Ahmad bin Abdullah (d. 714 AH / 1314 AD):
24 -Anwan al-Diriyyah fi Mu'min al-'Ulama al-'Ulema fi al-Mu'min al-'Ulema fi al-'Ulema al-Seventh Hundred in Bejaia, edited by Adel Nuweih, 1st edition, Dar al-Afaq al-Jadida, Beirut: 1979.
-Ibn Farhoon, Ibrahim Ibn Ali Ibn Muhammad (d. 799 AH / 1396 AD):
25- Al-Dibaj al-Dibaj al-Ma'dibah in Knowing the Notable Scholars of the Madhab, edited by Muhammad al-Ahmadi, Dar al-Therath, Cairo, Egypt: D.T.

-Abn al-Fardi, Abdullah bin Mujamad bin Yusuf (d. 403 AH, 1013 AD):
26-Tarikh al-'Ulama al-Andalus, edited by Ibrahim al-Ibayari, Dar al-Kitab al-Lubnani, Beirut: 1989.
Al-Kutubi, Muhammad ibn Shakir (d. 764 AH/1382 AD):
27-Fawwat al-Wafiyat, edited by Ali Muhammad bin Yawadallah and Ahmad Abdul Mawwad, 1st edition, Dar al-Kutub al-Alamiya, Beirut: 2000.
-Al-Kala'i, Abu al-Rabi'i Sulayman bin Musa (d. 634 AH/1237 AD):
28- Al-Iktisafa al-Muqtazi al-Rasool Allah (S) and the three successors, edited by Muhammad Abdul Qadir Atta, 1st edition, Dar al-Kutub al-Alamiya, Beirut, 2000.
-Al-Marrakshi, Abu Abdullah Abd al-Malik ibn Muhammad ibn Muhammad (d. 634 AH/1237 AD):
29-Al-Thil and Al-Takmalah for the book Al-Salah, edited by Ihsan Abbas, 2nd edition, Beirut: 1965.
-Al-Mazi, Jamal al-Din Abu al-Hajjaj Yusuf (d. 742 AH / 1341 AD):
30-Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal, edited by Bashar Awwad Ma'ruf, 4th edition, Al-Risala Foundation, Beirut: 1985.
-Al-Nabahi Abu al-Hasan Ali bin Abdullah (d. the end of the eighth century AH):
31-Tarikh al-Quds al-Andalus, realised by the Committee for the Revival of Arabic Heritage, Dar al-Afaq, Beirut: 1980.
Ibn al-Nadim, Abu al-Faraj Muhammad ibn Abi Ya'qub ibn Ishaq al-Warraq (d. 328 AH / 939 AD):
32- Al-Fihrist, edited by Reda Tajdad, Egypt: D.T.
-Aliafi, Abu Muhammad Abdullah bin Saad bin Ali (d. 768 AH / 1365 AD):
33-Mirah al-Jinan and Abra al-Yaqzaan in the knowledge of what is considered to be the events of the time, Dar al-Kutub al-Alamiya, Beirut: D. T.
-Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah (d. 626 AH / 1239 AD):
34 -Majmujam al-Baladan, Dar Ahya al-Turath, Beirut: D.T.
-Andalusi, Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad (d. 1149 AH / 1762 AD)
35-Al-Hilal al-Sindsiyya fi al-Akhbar al-Tunisiyya, 1st edition, Tunisia: 1287 AH.
Al-Baghdadi, Ismail Pasha Muhammad Amin (d. 1339 AH / 1978 AD):
36- Ihyaan al-Maknoon fi al-Thil on Kashf al-Dhunun on the names of books and arts, Dar al-Harath al-Turath, Beirut: D. T.
37-Hidayat al-‘Arifin fi Asma’ al-'Authors and Athar al-Masnasheen, Dar al-Harith, Beirut: D.T: D.T.
Al-Zarkali, Khair al-Din (d. 1410 AH / 1989 AD):
38- Al-Alam, A Dictionary of Tajammes of the most famous men and women of the Arabs and Arabians, 5th edition, Dar Al-Alam Al-Malayeen, Beirut: 1401 AH.
-Haji Khalifa, Shihab al-Din al-Najafi:
39- Kashf al-Zunun on the names of books and arts, Dar al-Ihya al-Turath, Beirut: D. T.
-Haji Khalifa, Shawki:
40-The Age of the States and Emirates of Andalusia, Egyptian Books House, Cairo, Egypt: 1980 AD.
-Ibn al-Emad al-Hanbali, Abd al-Hayy ibn Ahmad (d. 1089 AH / 1678 AD):
41-Shadrat al-Zahab in Akhbar al-Zahab, edited by Mahmoud al-Arnaout, Dar Ibn Kathi, Beirut: D. M.
-Farrukh, Omar:
42-History of Arabic Literature, Dar al-Alam al-Malayeen, Beirut: 1982.
-Kahala, Omar:
43-Dictionary of Authors, Dar Al-Ahya Al-Heritage Al-Arabi, Beirut: D.T.
-Al-Maqri, Ahmad bin Muhammad al-Talsmani (d. 1041 AH/1632 AD):
44-Nafh al-Tayyib fi Ghosn al-Rutayeb, edited by Muhammad Abdullah Anan, Dar al-Kitab, Beirut: D.T.
Al-Milani, Ali al-Husseini:
45-Nafhat al-Azhar, 1st edition, Mehr Press, D.C.: 1414H.